هيل يؤكد صعوبة المحادثات الكورية

معلومات أمريكية حول امتلاك بيونك يانك برنامجاً سرياً للأسلحة النووية

كوريا الشمالية تطلب إعادة تفعيل مشروع بناء مفاعلين يعملان بالمياه الخفيفة

المدى/ وكالات

التقى وفدا الولايات المتحدة وكوريا الشمالية الى المحادثات المتعددة الاطراف حول البرنامج النووي لنظام بيونغ يانغ أمس السبت للمرة السادسة خلال الاسبوع كما افادت وكالة انباء الصين الجديدة.

واثر هذا اللقاء بدأ رؤساء الوفود الخمسة الذين لا يزالون في بكين بعد مغادرة نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر اليكسييف اجتماعا كما افاد مصدر في الوفد الياباني.

مفاوضات صعبة

وقبل اللقاء الثنائي بين وفدي الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، التقى الاميركيون وكذلك الكوريون الشماليون الوفد الصيني.

ووصف رئيس الوفد الاميركي كريستوفر هيل المفاوضات الجارية مع مبعوثي كوريا الشمالية بانها "صعبة جدا".

وقال هيل "سنجرى الكثير من المناقشات حول النصوص (المقترحات) لنعرف كيف يمكننا التوصل الى اتفاق بين الوفود الستة" التي أتت من الكوريتين والصين واليابان وروسيا والولايات المتحدة.

واشار مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون المحيط الهادىء والشرق الاقصى الى ان هذه المرحلة من المفاوضات قد تستغرق اكثر من يومين.

وحسب وكالة كيودو فان كوريا الشمالية طلبت اعادة تفعيل مشروع بناء مفاعلين يعملان بالمياه الخفيفة كان ورد في اتفاق ثنائي بين واشنطن وبيونغ يانغ يعود الى العام ١٩٩٤,

وهذه التكنولوجيا تتيح انتاج كمية اقل بكثير من المواد المشعة التي يمكن ان تستخدم لصنع اسلحة مقارنة مع الانواع الاخرى من المفاعلات.

وتم التخلي عن مشروع بناء محطات من هذا النوع عام ٣٠٠٢، وفي نهاية السنة الماضية اتهمت الولايات المتحدة كوريا الشمالية بمواصلة برنامج سري لتخصيب اليورانيوم في انتهاك لاتفاق ١٩٩٤,

وقد اعلنت واشنطن معارضتها لاعادة تفعيل هذا المشروع.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية شون ماكورماك "اي برنامج نووي لكوريا الشمالية من المحتمل ان يكون برنامجا عسكريا".

نفي أمريكي

هذا وكانت الولايات المتحدة قد نفت اتباع مقاربة تتميز بالمرونة حيال احتمال وجود برنامج نووي مدني كوري شمالي في اعقاب تفسير تصريحات مفاوضها في بكين في هذا الاتجاه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية شون ماكورماك ان "اي برنامج نووي في كوريا الشمالية سيكون بالضرورة برنامجا عسكريا".

وكان المتحدث يجيب على اسئلة حول تصريحات ادلى بها المندوب الاميركي الى المفاوضات المتعددة الاطراف حول التخلص من البرنامج النووي الكوري الشمالي في بكين، كريستوفر هيل، التي فسرت على انها مؤشر الى ان واشنطن يمكن ان تجيز لكوريا الشمالية الاستخدام السلمي للطاقة النووية اذا ما صدقت من جديد على معاهدة الحد من الانتشار النووي.

وكان هيل صرح في ختام اليوم الرابع من المفاوضات السداسية "لا نناقش حقوقهم بموجب هذا الاتفاق بل اذا كان عليهم ممارسة هذه الحقوق".

واضاف هيل "القضية تكمن في معرفة كيف سيتم ذلك ومتى وخصوصا كيف سيتعاطى الاطراف الاخرون مع الامر".

وفي واشنطن، اكد المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان هيل كان "واضحا جدا". واضاف "ونحن كنا واضحين: لا نعتقد ان على كوريا الشمالية الاحتفاظ بقدراتها النووية المدنية".

برنامج سري

من جانب آخر قال مسؤولون أمريكيون إن المفاوضين الامريكيين في المحادثات السداسية في قدموا لكوريا الشمالية بيانات تقول أمريكا إنها دليل على وجود برنامج سري للاسلحة النووية ولكن بيونجيانج واصلت نفي وجود مثل هذا البرنامج .

واضافوا انه تم الحصول على هذه الادلة من العالم النووي الباكستاني عبد القدير خان الذي باعت شبكته السرية تكنولوجيا نووية لكوريا الشمالية.

وتم تقديم هذه الادلة في اطار الجهود الامريكية لحل نقطة عالقة رئيسية خلال المحادثات السداسية الرامية إلى انهاء برامج بيونجيانج النووية .

وقال مسؤول شريطة عدم نشر أسمه نظرا لعدم السماح له بالتحدث لوسائل الاعلام "المفاوضون قدموا لهم بعضا من أدلة خان وحاولوا ان ينفوها. ولكنهم دائما ينفونها .لدينا حقائق كثيرة والمفاوضون أعطوا الكوريين الشماليين بعضا منها."

أدلة البرنامج

وتتعلق الادلة التي سلمت خلال اجتماعات ثنائية عقدت اثناء المحادثات السداسية ببرنامج سري لانتاج يورانيوم عالى التخصيب يمثل مشكلة منذ أن أعلنت واشنطن اكتشافه في عام ٢٠٠٢ .

وتعترف بيونجيانج بانتاج بلوتونيوم لاستخدامه في الاسلحة النووية.

وقال مسؤول إن "المعلومات التي نقلت (للمفاوضيين الكوريين الشماليين)معلومات حصلنا عليها من خان نفسه " على الرغم من أن المسؤول لم يوضح ماإذا كان قد تم الحصول عليها من خان مباشرة أم من خلال الحكومة الباكستانية.

وكان خان قبل أن تعتقله الحكومة الباكستانية رئيس برنامج الاسلحة النووية الباكستاني وكان يدير ايضا سوقا سوداء نووية سرية باعت تكنولوجيا لكوريا الشمالية وايران وليبيا.

ويقدر المسؤولون الامريكيون ان كوريا الشمالية ربما تمتلك تسعة أسلحة نووية أو اكثر .

ترحيب سوري بالقمة العربية

دمشق/د ب ا

رحبت سوريا أمس السبت بالقمة العربية المرتقبة وشددت على ضرورة تنفيذ القرارات السابقة للقمم وضرورة بلورة إستراتيجية عربية موحدة لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجه الامة العربية. وقالت صحيفة تشرين الحكومية في مقال افتتاحي إن العرب يقفون اليوم على أعتاب قمة عربية طارئة سيتضيفها منتجع شرم الشيخ في مصر في تحدٍ واضح للارهاب والارهابيين الذين باتوا يصولون ويجولون على هواهم متحدين بدورهم "الحرب" الامريكية على "الارهاب".

وأكدت أن موضوع الارهاب بعد مجزرة شرم الشيخ أصبح يشكل موضوعاً ضاغطاً يجب وضع إستراتيجية عربية شاملة لمواجهته خاصة أن هذا الارهاب لم يوفر دولة عربية وبات ككرة النار يتنقل حول العالم مشددة على أن الحرب على الارهاب لا يمكن أن تنجح بجهود دولة واحدة ووفق تعريف ضيق قد يبتعد عن جوهر الارهاب.

وقالت إن الاهم ألا ينحصر اهتمام العرب بهذا الموضوع بل أن تبحث القمة العربية الوضع العربي من العراق إلى لبنان وفلسطين وبقية البقاع العربية بما يؤدي إلى التوافق على إستراتيجية عربية متكاملة.

اتهامات للسودان بمحاكمة ضحايا دارفور بدل الجناة!

الأمم المتحدة/القناة

قالت مسؤولة بالأمم المتحدة ان الاغتصاب الجماعي في منطقة دارفور بغرب السودان خصوصا بواسطة جنود الجيش والشرطة غالبا ما يمر من دون عقاب فيما تبدي السلطات استعدادا أكبر للقبض على الضحايا وليس الجناة.

وأبلغت لويز أربور المفوضة السامية لحقوق الانسان مجلس الامن الدولي ان الشكاوى في حق العسكريين وغيرهم من القائمين على تنفيذ القانون تؤجل لاجل غير مسمى أو ترفض في الحال.

واضافت قائلة في جلسة مغلقة للمجلس قبل ان تنشر ملاحظاتها -عندما لا تؤكد المحاكم حدوث الاغتصاب فان الضحايا انفسهن يتعرضن لخطر مواجهة تهم جنائية.-

وقالت أربور -العناصر المسلحة في دارفور وبعضهم اعضاء بهيئات تنفيذ القانون والقوات المسلحة يواصلون ارتكاب الاغتصاب والاغتصاب الجماعي.-

ومضت قائلة -الحكومة تبدو اما غير قادرة أو غير راغبة في المواظبة على معاقبتهم.-

وقالت ان ضحايا الاغتصاب والشهود يواجهون خطر الاعتقال بدعوى -تقديم معلومات كاذبة- بعد الابلاغ عن عنف جنسي.

وشكلت الحكومة السودانية في ايار لجنة بشان العنف الجنسي في جنوب دارفور لمساعدة هيئات تنفيذ القانون في التحقيقات. وانشأت الخرطوم ايضا محكمة جنائية خاصة بشان الاحداث في دارفور لكن أربور قالت ان من السابق لاوانه الحكم على أثرها.

واضافت قائلة ان الاجراءات التي اتخذتها الخرطوم -تشير الى ان الحكومة بدأت في معالجة المشكلة.- وتعتزم أربور ان تصدر تقريرا يهدف الى تقييم اتفاق وقع قبل عام مع الأمم المتحدة تعهدت فيه الحكومة السودانية بالتحقيق في الانتهاكات في دارفور و-ضمان تقديم جميع الافراد والجماعات المتهمين بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان الى العدالة من دون إبطاء.

تشديد العقوبات الدولية ضد القاعدة وطالبان

الامم المتحدة/BBC

صدق مجلس الامن الدولي على قرار بتوسيع مدى العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة ضد تنظيم القاعدة ونظام طالبان الذي اسقط في افغانستان.

وتبنت الدول الخمس عشرة الاعضاء القرار بالاجماع، والذي كانت الولايات المتحدة قد تقدمت بمسودته.

ووفقا للبرنامج الحالي للامم المتحدة فعلى جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة فرض حظر على السفر ضد الافراد والجماعات المتصلة بالقاعدة وتجميد اي ارصدة لهم.

وذكر المتحدث باسم بعثة الولايات المتحدة لدى المنظمة ان القرار الجديد يوضح ويحدد من تفرض عليهم هذه العقوبات وضمت القائمة الجديدة من يشاركون بالتمويل او التخطيط وتوفير التسهيلات والاعداد لاي افعال او عمليات لجماعات محظورة وتقديم اي شكل من اشكال الدعم لهم.

كما تشمل العقوبات كل من يوفر او يبيع او ينقل اسلحة للقاعدة وزعيمها اسامة بن لادن.

ويوسع القرار الجديد مدى العقوبات ليشمل "اي خلية او مؤسسة او جماعة منشقة" مرتبطة بهذه الجماعات واي جماعة او فرد يساهم في ضم افراد لها او في امدادها بالاسلحة.

وقال الرئيس الحالي لمجلس الامن سفير اليونان ادامانتيوس فاسيلاكيس "ما يهدف اليه المجلس هو تعقب اي فعل ارهاب من الي مكان يأتي منه".

ويرسى القرار الجديد ايضا خطوات جديدة لحكومات الدول الاعضاء لاتباعها.

وذكرت وكالة اسوشيتد برس للانباء ان فريقا للمراقبة والمتابعة لتقييم الجهود القومية في تنفيذ العقوبات ضد القاعدة وطالبان يجب ان ينشأ في كل دولة.

كما طالب القرار الحكومات بالغاء اسرع لجوازات السفر المفقودة او المسروقة.

مندوب أمريكي لتغيير النظام الكوبي وإزاحة كاسترو

واشنطن، (--(CNN

عينت الإدارة الأمريكية الخميس مندوباً أمريكياً للإشراف على مراحل تغيير النظام الحاكم في كوبا.

وسمت وزيرة الخارجية الأمريكية، كوندليزا رايسن أمام حشد من المناوئين للرئيس الكوبي فيدل كاسترو، العضو في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، كاليب ماكاري، لمنصب منسق المرحلة الانتقالية في كوبا.

ويأتي التعيين في إطار السياسة التي تنتهجها الإدارة الأمريكية "للتعجيل بالقضاء على نظام كاسترو."

ويشار إلى أن المنصب تم استحداثه بتوصيات من وزير الخارجية الأمريكي السابق كولن باول في آيار الماضي في إطار مراجعة السياسية الأمريكية تجاه كوبا.

وقال باول "مفوضية المساعدة لكوبا حرة" التي أصدرت تقريراً بمقترحات تناولت كيفية نشر مقترحات لتحريك كوبا صوب مرحلة انتقالية ديموقراطية سلمية.

وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية إن مهام ماكاري ستتركز على التعاون مع عدد من الوكالات الحكومية الأمريكية لتطوير أفكار جديدة لإحداث تغييرات ديمقراطية في كوبا.

كما سيلعب ماكاري دور المنسق بين المنظمات غير الحكومية ولتحريك دعم المجتمع الدولي.

وأضاف المسؤول قائلاً "نعتقد إن المرحلة الانتقالية شقت طريقها إلى قلوب وعقول الشعب الكوبي ونريد للمجتمع الدولي أن يشهد ذلك."

وقال المسؤول إن الإدارة الأمريكية فيما تستعجل تنحي كاسترو تسعى أيضاً لتعزيز القوى الديمقراطية وأركانها في كوبا بمجرد مغادرة الرئيس الكوبي وقبيل انتقال السلطة إلى "أقرانه."

ومضى قائلاً "نريد الاستعداد للتحرك بصورة حاسمة حال وقوع أعمال قمع واسعة."

وبالرغم من نفي المسؤول الأمريكي اللجوء لخيار التدخل العسكري إلا أنه أشار قائلاً "علينا النظر في الخيارات المتاحة في مثل هذه الظروف."

السجون الأمريكية تشهد الآلاف من حالات الاعتداء الجنسي

واشنطن/ (اف ب)-

اعلنت وزارة العدل الاميركية الجمعة ان مصلحة السجون الاميركية اكدت ان هناك حوالى ٢١٠٠ اتهام باعتداء جنسي داخل السجون عام ٢٠٠٤ اي حوالى ثلث الاتهامات التي كانت موضع تحقيق.

وفي عام ٢٠٠٤ تم ابلاغ السلطات بوقوع ٨٢١٠ حالة اعتداء جنسي اي ما يوازي معدل ٣,٢ اتهام باعتداء لكل الف شخص قيد السجن.

ولم يتسن التاكد من حوالى نصف هذه الاتهامات من قبل مصلحة السجون فيما تتواصل التحقيقات حول حالات اخرى. وقد تكون حصلت اعتداءات اخرى بدون الابلاغ عنها.

والتقرير الصادر عن مكتب الاحصاء في الوزارة هو الاول الذي يتناول هذا الموضوع تحديدا كما اعلن ناطق باسم وزارة العدل.

وبالنسبة لحوالى ٤٢٪ من الاتهامات يتعلق الامر بعنف جنسي يفرضه موظفو السجون على معتقلين. وفي ٣٧٪ من الحالات فانها اعتداءات جنسية يفرضها معتقلون اخرون. واخيرا فان ١١٪ من الحالات تتعلق باعمال تحرش جنسي من قبل موظفين حيال معتقلين و١٠٪ بين المعتقلين.

والمعدل الاعلى لهذه الاعتداءات التي امكن التاكد منها حصل في مراكز اعتقال القاصرين.

ويشكل الرجال ٩٠٪ من ضحايا او منفذي العنف الجنسي في المعتقلين.

وفي سجون الولايات فان ٦٩٪ من ضحايا الاعتداء الجنسي الذي يقوم به موظفون هم رجال و٦٧٪ من المعتدين هم نساء. اما في السجون المحلية القريبة في غالب الاحيان من مراكز الشرطة فان ٧٠٪ من ضحايا اعتداءات الموظفين بحق السجناء هم نساء و٦٥٪ من المعتدين هم من الرجال.

جهات

المدى / وكالات

نتائج

اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية شون ماكورماك ان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس اتصلت هاتفيا بنظيرها الفرنسي فيليب دوست-بلازي لاطلاعه على نتائج زيارتها الاخيرة الى الشرق الاوسط. وقال "في الوقت الراهن، تسعى المجموعة الدولية الى تقديم دعم للحكومة اللبنانية، وقد بحثت وزيرة الخارجية في هذا الموضوع مع الوزير الفرنسي في الاتصال الهاتفي".

ترشيح

تقدم رئيس حزب الغد المعارض ايمن نور بترشيحه للانتخابات الرئاسية في مصر المقررة في ٧ ايلول المقبل، وهي اول انتخابات تعددية وبالاقتراع المباشر في هذا البلد. وقال نور (٤٠ عاما) "لم يكن هناك اي مشكلة للتقدم بالترشيح لدى اللجنة، وامل ان يستمر هذا المناخ الايجابي في الحملة الانتخابية".

مشاركة

اعلن لبنان انه سيشارك في القمة العربية الطارئة التي دعا الرئيس المصري حسني مبارك الى عقدها في ٣ اب المقبل في شرم الشيخ لكنه لن يقرر مستوى مشاركته الا بعد ان يصوت البرلمان على الثقة بالحكومة الجديدة. وسيتوجه وزير الخارجية فوزي صلوخ الذي تلقى دعوة للقمة من الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الاثنين المقبل الى مصر للمشاركة في الاجتماع التحضيري.

قبول

اعلن الرئيس الباكستاني برويز مشرف انه لن يتم قبول اي اجنبي في مدارس الفقه الباكستانية، مجددا التاكيد امام الصحافة الدولية انه مصمم على مكافحة التشدد الاسلامي. وقال انه "لن يتم منح تاشيرات دخول جديدة لاجانب" يرغبون في تلقي الدروس في هذه المدارس الدينية. وشدد على ان هذه التدابير ستطبق ايضا على حاملي اكثر من جنسية، وتاتي في اطار حملة اصلاح واسعة لشبكة المدارس الدينية التي يقدم معظمها تعليما اساسيا مجانيا في غياب نظام تعليم حكومي متين.

توقيف

اعلن وزير الداخلية الايطالي جوسيبي بيزانو ان الشرطة الايطالية اوقفت في روما الصومالي عثمان حسين الذي يشتبه بانه احد المنفذين الاربعة لاعتداءات ٢١ تموز في لندن. وقال "تم في روما توقيف الصومالي الذي يحمل جنسية بريطانية عثمان حسين، مشيرا الى ان العملية "تستحق التهنئة". ووجه تهانيه الى القوى الامنية الايطالية.

تغييرات

اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس سلسلة تغييرات في التنظيم الداخلي لوزارة الخارجية تهدف الى مكافحة افضل للارهاب وخطر اسلحة الدمار الشامل. وتجنبت رايس استخدام عبارة "الحرب على الارهاب"، في ما يبدو استراتيجية جديدة للادارة الاميركية برئاسة جورج بوش تقول ان الحرب التي تقودها الولايات المتحدة هي حرب عقائدية اكثر منها عسكرية. وقالت ان الولايات المتحدة تواجه، على عكس ما كانت عليه الامور خلال الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي، "شبكات تعمل في الظل" قادرة على شراء او بيع اسلحة دمار شامل.

بروتوكول

اعلنت وزارة الخارجية التركية ان توقيع تركيا بروتوكولا حول توسيع اتفاق الاتحاد الجمركي بحيث يشمل الاعضاء العشرة الجدد في الاتحاد الاوروبي، لا يعني اعترافا من انقرة بالجمهورية القبرصية. واضافت ان تركيا اوضحت موقفها من قبرص في اعلان ملحق بالبروتوكول الذي وقعه المندوب التركي الدائم لدى الاتحاد الاوروبي. وذكرت ان هذا الاعلان الملحق "جزء لا يتجزأ من توقيعنا".

تجديد

جدد مجلس الامن الدولي مهمة القوة الموقتة للامم المتحدة في لبنان (فينول) ستة اشهر ودان جميع اعمال العنف ولاسيما منها تلك التي وقعت اخيرا على طريق الحدود الاسرائيلية-اللبنانية. وقد اتخذ الاعضاء الخمسة عشر هذا القرار بالاجماع. وذكر القرار بدعم مجلس الامن "لوحدة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي في داخل حدوده المعترف بها دوليا وتحت السلطة الحصرية للحكومة اللبنانية".

دعم

واصلت الادارة الاميركية تقديم الدعم لجون بولتون مرشح الرئيس جورج بوش الى منصب سفير في الامم المتحدة، وقد يعينه بمرسوم في الايام المقبلة اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع مجلس الشيوخ على تعيينه، كما ذكر مسؤولون في الادارة الاميركية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية شون ماكورماك، في وقت يجمد مجلس الشيوخ منذ اشهر ترشيح جون بولتون، "نعتقد انه هو من نحتاج اليه في نيويورك لتمثيل الولايات المتحدة في الامم المتحدة".

حارس

افادت صحيفة "ذي تايمز" البريطانية نقلا عن مصادر امنية زامبية ان هارون رشيد اسود البريطاني البالغ من العمر ٣١ عاما الذي اعتبر العقل المدبر المحتمل لاعتداءات ٧ تموز في لندن قد يكون ابلغ السلطات بانه كان حارسا شخصيا لاسامة بن لادن. واذا تاكدت هذه المعلومات فانه البريطاني الاهم في الشبكة الاسلامية. واضافت الصحيفة الشعبية ان الولايات المتحدة قد تكون تبحث عنه ايضا بسبب روابطه المفترضة مع معسكر تدريب ارهابي.

إبعاد

أبعد الجزائري رضا امرود (٣٥ عاما) الذي دعا الى الجهاد قرب مسجد باريسي من الاراضي الفرنسية، على متن سفينة متوجهة من مارسيليا الى بجاية في الجزائر. وقال مصدر قريب ان امرود المقيم في فرنسا بصورة غير قانونية، وضع في مركز للاحتجاز على اثر اعتقاله في ١٣ تموز في باريس خلال "عملية وقائية من الارهاب" قرب شارع جان-بيار-تيمبو، الذي يقع فيه مسجد يؤمه المتطرفون بصورة خاصة.